

01- توجيهات رمضانية - 01 رمضان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد حياكم الله ايها الاخوة في هذا اللقاء - 00:00:00
المتجدد من توجيهات رمضانية ونسأل الله تعالى الاعانة والتوفيق والتسديد ايها الاخوة توقف بنا الكلام في اللقاء السابق على ما
يتعلق بالاموال التي تجب فيها الزكاة وذكرنا ان الاموال التي تجب فيها الزكاة هي اربعة انواع - 00:00:19
يد البهيمة الانعام والخارج من الارض من الحبوب والثمار والذهب والفضة على اي حال كان سواء كان حوريا ام كبيرا ام سبائك ام
نقود والرابع عروض التجارة وهي كل ما اعد - 00:00:48
للبيع والتجارة هذه هي الانواع الاربعة من الاموال التي تجب فيها الزكاة والواجب على المؤمن ان يحرص على ابراء ذمته وان
يحصي ما عنده من مال زكوي وان يخرج به وان يعلم ان الزكاة غنم لا غرم - 00:01:09
وربح لا خسارة وانه مع الاسف الشديد انك تجد ان بعض الناس وهذا يستشفه الانسان من خلال اسئلتهم ان بعض الناس يحاول ان
يسقط الزكاة عن نفسه في اي طريق كان - 00:01:45
فتجد انه حينما يسأل يحاول ان يذكر امورا تكون سببا لاسقاط الزكاة عنه وربما لم يكن صادقا في ذلك او تظاهر في ذلك ولكن الامر
في الواقع على خلاف ذلك - 00:02:09
فتجد مثلا يقول اشترت ارضا لبيقيها لعلي ابني عليها واغنيته انه يتاجر بها وهذه النية لا يعلم بها الا الله عز وجل الحاصل ان من
الناس ولعلمهم ان شاء الله قلة - 00:02:30
وهم قلة ان شاء الله من الناس من يحاول ان يسقط عن نفسه هذا الركن من اركان الاسلام الذي اوجبه الله عز وجل في المال بحيلة
ونحو ذلك اتجد مثلا من الحيل - 00:02:45
ان يشتري العقارات ولا يعرضها للتجارة فمثل الانسان عنده ملايين الريالات فيذهب ويشتري بهذه الملايين عقارات لاجل ان يسقط
الزكاة عن نفسه وهذا في الحقيقة لا يسقطها عنه لان الحيل - 00:03:03
على اسقاط الواجبات لا يسقطها الحيل على المحرمات لا يقضها الى محلات والحيل على اسقاط الواجبات لا يسقط هذه الواجبات
بل تجب عليه الزكاة في هذه الحال معاملة له بنقيض قصده - 00:03:27
اه الحاصل ان الانسان عليه ان يحرص على احصاء امواله الزكوية التي تجب فيها الزكاة احصاء دقيقا وان يحتاط في ذلك وكونه
يزيد ويحتاط خير من ان يعرض نفسه للعقوبة - 00:03:49
النقص ثم ايضا الامر الثاني فيما يتعلق بالزكاة ان يحرص بعد احصائها ومعرفتها ان يحرص على ان تقع موقعها وان تكون في
موضعها وذلك بصرفها في الاصناف الثمانية الذين امر الله تعالى ان تصرف الزكاة اليهم - 00:04:13
في قوله عز وجل انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن
السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم فبين الله تعالى في هذه الاية الكريمة - 00:04:44
بين المصارف التي تصرف الزكاة اليهم وهم هؤلاء الاصنام في الثمانية فلا يجوز ان تصرف الى غيرهم كما سيأتي بيان ذلك ان شاء
الله تعالى وايضا يجب التنبه الى انه ليس كل من ادعى استحقاق الزكاة فانه يعطى - 00:05:08
ولهذا لما جاء رجلان الى الرسول صلى الله عليه وسلم يطلبانه او يسألان الصدقة وقال عليه الصلاة والسلام لهما ان شئتما اعطيتهما

ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب الغني الذي عنده من المال - 00:05:34

ما يستغني به لا يجوز ان يأخذ ابن الزكاة ولا يجوز ان تدفع اليه الزكاة فما يأخذه على انه زكاة وهو غني فانه سحت وكذلك ايضا اذا كان قويا مكتسبا - 00:05:59

بمعنى عنده صنعة يمكن ان يعمل نجارا حدادا ميكانيكي مهندس الى غير ذلك اما ان يكون عنده صنعة ويمكن ان يتكسب ولكنه يبقى عاطلا متكلًا على ما يعطى من الزكاة فهذا محرم - 00:06:16

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب كذلك ايضا بعض الناس قد يكون في زمن من الازمان في حاجة بل في ضرورة الى الزكاة - 00:06:37

فيعطيه الناس من من زكواتهم ويبقى مدة ثم تتغير حاله اما ان يرث قريبا له او يأتيه هبة او يتجر او نحو ذلك تجد ان هذا الرجل يبقى على ما هو عليه - 00:06:55

من الاخذ من الزكاة بل انه يأتي الى اصحاب الزكاة ويقول اريد العادة السنوية وكأن العبادة اصبحت عادة فيأتي الى هذا وهذا ويقول اريد العادة او العويذة السنوية التي تعطوني اياها - 00:07:20

وهذا ايضا حرام حرام على الدافع الذي يدفع اليه وهو يعلم انه لا يستحق لانه اعانه على الاثم والعدوان. وحرام عليه ايضا لان ذمته لم تبرأ وحرام على الاخذ. لانه يأخذ من المال ما لا يستحقه شرعا - 00:07:39

الواجب التثبت والتريث وعدم اندفاع في هذا الامر او ان تغرب العاطفة على العقل والشرع من الناس من يستعطف اهل الاموال يستعطفهم ويستميلهم ويحاول ان يكسب عطفهم وحنانهم بدعاوى ليس لها اصل - 00:08:01

اعيد واكرر ايها الاخوة عن الزكاة المفروضة التي هي ركن من اركان الاسلام اذا لم توضع في موضعها وفي محلها لم تبرأ بها الذمة ولذلك الواجب على الانسان اذا كان لا يعرف مستحقا - 00:08:34

ان يعطي هذه الزكاة الى الجهات الموثوقة من الجمعيات الخيرية التي نصبها ولي الامر لتلقي الزكاة ودفعها الى مستحقيها وكذلك ايضا منصة احسان وفرجت وغيرها من المنصات التي تشرف عليها الجهات الحكومية والرقابية - 00:08:56

اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:09:20

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ونأخذ ما يسر الله من الاسئلة يقول ما هي الوسائل التي المعينة على الخشوع في الصلاة؟ الخشوع ايها الاخوة وروح الصلاة - 00:09:40

وهو لبها وصلاة من غير خشوع كجسد الى روح فعلى المرء ان يعتني الخشوع في الصلاة وان يحرص عليه وان يحرص على معرفة اسبابه وتطبيقها الخشوع في الصلاة له اسباب سابقة على الصلاة - 00:10:04

وله اسباب مقارنة بالصلاة فاما الاسباب السابقة التي تتقدم على الصلاة فمنها اولها الحرص على التبكير في الحضور الى المسجد لان الانسان اذا بكر في الحضور الى المسجد وصلى ما كتب الله له - 00:10:36

فيما بين الاذان والاقامة فان هذه الصلاة تكون توطئة وتمهيدا لما هو في صد الدخول فيه وهو الفريضة ثانيا من اسباب السابقة ان يزيل الانسان عن نفسه جميع الشواغل والصوارف - 00:11:05

التي تصرفه عن صلاته سيحاول قبل الصلاة ان يزيل هذه الشواغل وهذه الصوارف اما الاسباب المقارنة فمنها اولها ان يستحضر المصلي عظمة من يقف بين يديه وانه يقف بين يدي - 00:11:30

رب العالمين سبحانه وتعالى وملك الملوك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور فيستحضر انه بين يدي الله وهذا يدعوه الى الخضوع والخشوع ثانيا من اسباب ذلك ان يتدبر ما يقوله في صلاته - 00:11:58

لان الانسان اذا تدبر ما يقوله في صلاته كان ذلك عونًا له على حضور قلبه في الصلاة فاذا قال مثلا الحمد لله رب العالمين يستحضر ما معنى الحمد اذا قال سبحان ربي العظيم يستحضر ما معنى سبحان ربي العظيم - 00:12:26

وهكذا فيتدبر ويتعقل ويتأمل فيما يقوله في صلاته ثالثا من اسباب الخشوع بالصلاة وهو من اعظمها الطمأنينة فان الطمأنينة من اعظم ما يعين المرء على الخشوع في الصلاة لان الذي لا يطمئن في الصلاة لا يمكن ان يخشع فيها - [00:12:48](#)

اطلاقا والذي ينقل الصلاة ويعجل في الصلاة كيف يخشع وهو ينقرها نقرا من اسباب الخشوع في الصلاة ان يجتنب المصلي الحركة والعبث في الصلاة فان الحركة والعبث في الصلاة من اسباب ذهاب الخشوع - [00:13:17](#)

ولذلك لما رأى حذيفة رضي الله عنه لما رأى رجلا يصلي ويعبث في صلاته قال رضي الله عنه لو خشع قلبه خشعت جوارحه وهذا دليل على ان حركة البدن يتبعها حركة القلب - [00:13:41](#)

من اسباب الخشوع ايضا في الصلاة ان يكون بصر الانسان محصورا لا يلتفت يمنة ولا يسرح ومما يعين على ذلك ان يتخذ سترة فان اتخاذ السترة سبب لي عدم روغان البصر يمنة ويسرة - [00:14:06](#)

من اسباب الخشوع ايضا ان يكون المكان الذي يصلي فيه خاليا من ما يشوش عليه صلاته فلا يصلي في مكان فيه اطفال يلعبون او اناس يتحدثون او نحو ذلك. فان هذا - [00:14:29](#)

مما آ لا يمكن معه الخشوع وحضور القلب. والانسان متى عود نفسه على حضور القلب والخشوع يقول رجل لم يصلي العشاء دخل مع الامام في الوتر وهو يوتر بثلاث يسندها فهل يجلس في التشهد الاول او يتابع الامام؟ لا يتابع الامام - [00:14:47](#)

ويسقط عنه التشهد هنا لمتابعة الامام. وهذا له نظائر الانسان الان لو اتى دخل مع الامام في الركعة الثانية في صلاة العشاء سوف يجلس للتشهد في غير موضعه ومحل التشهد بالنسبة له في الركعة الثانية التي هي الثالثة بالنسبة للامام ومع ذلك يقوم ولا يأتي بالتشهد - [00:15:14](#)

يقول ايما افضل في رمضان هل اقرأ وانا امام كتابة كتب التوحيد اول كتب التي تعنى باحكام والصيام او كتب الترغيب والترهيب الكل مهم يعني لكل مناسبة الكتب التي تعنى باحكام الصيام ينبغي ان تقرأ قبل رمضان - [00:15:37](#)

وابدا في رمضان فيقرأ من كتب الترغيب والترهيب وكذلك ايضا التوحيد في جمع بين هذا وهذا تقول انا موظفة ونهاية دوام دوامنا يوم اربعة وعشرين فهل استطيع ان انوي الاعتكاف واشتري الدوامي اربعة ايام وبعد - [00:16:02](#)

لا لا الموظف ونهايا دوامنا اربعة وعشرين لا لا يمكن الجمع بين الاعتكاف والوظيفة لانك ستخرج اقول مدة طويلة يعني مدة ست ساعات يوميا هذه مدة كبيرة والله عز وجل اذا علم من نيتك انك لولا - [00:16:21](#)

الوظيفة والقيام بالواجب لاعتكفت كتب لك الاجر كاملا ان شاء الله تعالى يقول ما هو المقدار لتقدم الامام على المأمومين وهو تقدمه بمقدار صف يعتبر بدعة المشروع ان يكون بين كل صف والذي يليه بقدر السجود وزيادة يسيرة - [00:16:38](#)

يعني الان مثلا يكون بين الامام وبين المأموم المسافة مثلا مئة وعشرين سанти او مئة واربعين سанти او نحو ذلك. يعني متر او مئة وخمسين سанти لا بأس اما ان يكون بعيدا كما يفعله بعض الائمة تجد ان الامام بينه وبين المأموم من اربعة امتار او ثلاثة امتار هذا مخالف للسنة - [00:17:03](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام ليليني منكم اولو الاحلام والنهي يقول اه اول رمضان كان يؤذن على اربع وثمان واربعين يوم خمس رمضان ما شفت التقويم فإذا في اذان الفجر - [00:17:23](#)

على فاذن الفجر على عرب خمس واربع وستين. وانا شربت على ثمان وثمان واربعين هل اقضي اللي اذا كان حينما شربت الماء لم يطرأ على بالك ان الفجر قد طلع فالصيام صحيح - [00:17:44](#)

اذا كنت حينما شربت هذا الماء لم يطرأ على بالك ان الفجر قد طلع وتظن ان الليل لا يزال باقيا فلا شيء عليك. يقول هل يلزم الالتزام عند امام واحد في صلاة التراويح في الشهر كله هذا هو الافضل التنقل - [00:18:03](#)

تنقل انسان من مسجد الى مسجد يكون في مضیعة للوقت لكن الافضل الانسان ان يختار اماما او قارنا يرتاح له ان لحسن تلاوته طمأنينته ويستمر معه. اما التنقلات الطيبة. يقول حكم حكم السعي على دراجة الكهرباء لاجل والدته لانها تحتاجها. ولا تستطيع هي ان تقودها لوحدها فاركب معها - [00:18:18](#)

وهي بجانب المشروع فيه مثل هذا انك تسعى يعني تسعى بها اذا كنت قادرا لا يجوز. حتى ولو كانت معك اذا كنت قادرا فالواجب عليك ان تسعى بها في في العربة - [00:18:46](#)

وثم تسعى لنفسك اما ان تركب وانت اه غير عاجز عن السعي فهذا لا يجوز. لكن لو قدر انك متعب وركبت مع والدتك لانك متعب او آ يشق عليك السعي فلا حرج لكن اذا كنت قادرا وانما ركبت لاجل ان اه يعني تسعى بها فهذا ليس مسوغا لان تدع المشي - [00:19:06](#)
في في السعي هذا ما تيسر الاجابة عليه اسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا ممن يصوم رمضان ويقومه ايمانا واحتسابا وان يعيننا على ذكره وشكره وحسن عبادته وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع - [00:19:35](#)
الاحياء منهم والميتين صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - [00:19:56](#)